النشرة السورية

نشرة يومية ترصد أهم التطورات المحلية والدولية المتعلقة بالشأن السوري

من بوليتيكال كيز

أبرز التطورات اليومية المتعلقة بالشأن السوري

11 – 09 – 2025

- **أولا: أبرز التطورات المتعلقة بالملف السياسي:**

1. على مستوى رئاسة الجمهورية، والحكومة:

- أصدرت اللجنة العليا لانتخابات مجلس الشعب القرار رقم /30/ لعام 2025 والمتضمن تشكيل لجان فرعية في بعض مناطق محافظتي الحسكة والرقة، وقال المتحدّث باسم اللجنة العليا لانتخابات مجلس الشعب "نوار نجمة": قرار اللجنة المتضمن تشكيل لجان فرعية في بعض مناطق محافظتي الحسكة والرقة يأتي استجابةً لأهالي هذه المناطق، باعتبارها خاضعة لسيطرة الحكومة السورية، ولرغبة سكانها في المشاركة بالعملية الانتخابية في سوريا، وأضاف: مصلحة المواطنين تمثل الأولوية الأساسية بالنسبة للجنة العليا، ونحن حريصون على أن تجري العملية الانتخابية بشكل نزيه وعادل، وتحت إشرافها بشكل مستقل.
- أصدرت الأمانة العام للشؤون السياسية قراراً بتعيين "حسن خطيب" (أبو حفص مرعيان) مديراً لإدارة الشؤون السياسية في إدلب التابعة لوزارة الخارجية خلفا لـ "محمد الخلف".

2. على المستوى الدولي:

- قال ولي العهد السعودي رئيس مجلس الوزراء الأمير "محمد بن سلمان" خلال افتتاح أعمال السنة الثانية من الدورة التاسعة لمجلس الشورى: في الشأن السوري اتخذت المملكة مواقفاً محورية ونفذت مبادرات متعددة بدءاً من النجاح في رفع العقوبات الدولية عن سوريا الشقيقة ومساندة جهودها لوحدة أراضيها وإعادة بناء اقتصادها.
- أكد وزير الخارجية الأردني "أيمن الصفدي" أن إسرائيل تواصل ممارساتها العدوانية في سوريا من خلال الاعتداء على أراضيها وتهديد أمنها وإثارة الفتنة، مشدداً على أن هذه السياسات غير مبررة وتشكل خطراً على استقرار المنطقة بأكملها، وقال "الصفدي" خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الكرواتي "غوردن رادمان" في العاصمة عمّان، إن الحكومة السورية أعلنت منذ البداية أنها معنية بإعادة بناء وطنها ولا تسعى إلى الدخول في صراع مع إسرائيل، لافتاً إلى أن ما تقوم به تل أبيب يعكس سياسة

توسعية عدوانية تهدد الأمن الإقليمي، وأضاف: "على العالم أن يتحرك للجم هذا النهج العدواني الإسرائيلي".

- قالت السيناتورة الأمريكية "جين شاهين" إن العقوبات المفروضة على سوريا بموجب "قانون قيصر" باتت تُعرقل فرص الاستقرار في المنطقة، مشيرة إلى أن التطورات الأخيرة في سوريا تُشكّل "فرصة مزدوجة" للولايات المتحدة للتخلص من النفوذ الإيراني والروسي في آنٍ معاً، إذا تم دعم جهود إعادة الإعمار، وأوضحت "شاهين" التي زارت العاصمة دمشق الشهر الماضي والتقت الرئيس السوري "أحمد الشرع" أن النفوذ الإيراني في سوريا قد تراجع بشكل كبير، قائلة: "لقد تم طرد إيران عملياً من سوريا، وكانت تلك طريقهم إلى لبنان لتسليح حزب الله... وتأثير روسيا تقلّص بشكل كبير"، وأضافت: "إنها صفقة مزدوجة بالنسبة لنا: نتخلص من إيران وروسيا إذا ساعدنا سوريا على أن تمضي قدماً في الطريق الصحيح"، وفي حديثها عن لقائها مع "الشرع"، قالت "شاهين" إنها اجتمعت معه لمدة ساعتين، حيث قدّم التزامات واضحة بشأن مكافحة تهريب السلاح ووقف دعم الميليشيات، موضحة: "الشرع يقول كل الكلمات الصحيحة، وقد اتخذ عدداً من الخطوات الإيجابية. لكن التحدي كبير"، وأكدت السيناتورة أن هناك فرصة نادرة لدعم الاستقرار في سوريا بعد سنوات من الحرب، مضيفة: "هذه فرصة لتحقيق استقرار لم نشهده منذ عقود".
- أكدت رئيسة فريق الحوكمة والتنمية البشرية في بعثة الاتحاد الأوروبي لدى الأردن "ماري هورفرز"، استمرار الاتحاد في التزامه تجاه الشعب السوري داخل سوريا وفي دول الجوار، وفي مقدمتها الأردن، وقالت "هورفرز": إن الاتحاد الأوروبي قدم من خلال صندوق "مدد" الائتماني الإقليمي للاستجابة للأزمة السورية دعماً للاجئين والمجتمعات المضيفة في الأردن ودول جوار سوريا تجاوز 2.38 مليار يورومنذ عام 2011 وحتى عام 2024، بمساهمات من 21 دولة عضو في الاتحاد الأوروبي إضافة إلى تركيا والمملكة المتحدة، وأوضحت "هورفرز" أن هذا التمويل يأتي ضمن استجابة أوسع للأزمة السورية، إذ بلغ إجمالي دعم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء في المنطقة 35 مليار يورو، منها 15.61 مليار يورو من المفوضية الأوروبية، بما في ذلك تمويل "مدد"، مشيرة إلى أن المجالات التي تم التركيز عليها تشمل التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية وبرامج الحماية.

3. على مستوى الزيارات المتبادلة:

- استقبل الرئيس "أحمد الشرع" في دمشق رجل الأعمال الإماراتي "خلف الحبتور" رئيس مجلس إدارة مجموعة "الحبتور"، والوفد المرافق له، وجرى خلال اللقاء بحث فرص الاستثمار والمشاريع المستقبلية في سوريا، وتم توقيع اتفاقية تعاون بين هيئة الاستثمار و"الحبتور"، وذلك بحضور وزير المالية "محمد يسر برنية"، وأوضح الجانبان أن الاتفاقية تأتي في إطار تعزيز الشراكة الاستثمارية بين سوريا والإمارات وفتح آفاق جديدة للتعاون الاقتصادي بما يدعم مشاريع التنمية الوطنية ويشجع الاستثمارات المشتركة.
- استقبل وزير الخارجية "أسعد الشيباني" وزير الخارجية والشؤون الأوروبية الكرواتي "جوردان غرليتش رادمان" والوفد المرافق له، وذلك في العاصمة دمشق، وعقد الوزيران مؤتمراً صحفياً استعرضا خلاله نتائج مباحثاتهما والآفاق المستقبلية للتعاون بين البلدين، وأكّد "الشيباني" أنّ هذه الزيارة تمثل بداية فصل جديد في العلاقات السورية – الكرواتية، يقوم على الاحترام المتبادل وتوسيع الشراكات العملية، مشيداً بمواقف كرواتيا الداعمة للشعب السوري منذ عام 2011 ورفضها ممارسات النظام البائد، وأوضح أن رفع القيود عن سوريا يتيح التركيز على بناء شراكات ملموسة مع الشركاء الدوليين في مجالات متعددة، خصوصاً إعادة الإعمار، ولفت الوزير السوري إلى أنّ المباحثات تناولت تعزيز التعاون في الاقتصاد والطاقة والتعليم والصحة، والاستفادة من تجربة كرواتيا في إعادة البناء بعد الحرب، مؤكداً أنّ الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على سوريا وقطر تمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، وداعياً المجتمع الدولي لمحاسبة إسرائيل على هذه الانتهاكات، من جانبه، عبّر الوزير الكرواتي عن سعادته بوجوده في دمشق في هذه المرحلة التي وصفها بـ "الهامة من تاريخ سوريا"، مؤكداً تضامن بلاده مع السوريين ودعمها عملية شاملة لتحقيق الاستقرار في البلاد، وأعلن "رادمان" استعداد كرواتيا لفتح سفارة في دمشق وتشكيل وفود من رجال الأعمال لاستكشاف فرص الاستثمار المشترك، مشيراً إلى أن وفده يضم ممثلين عن شركة النفط الكرواتية "إينا" التي توقفت عن عملها في سوريا عام 2012، كما شدد "رادمان" على أن كرواتيا تواصل تقديم المساعدات للاجئين السوريين في الأردن، وترى أنّ رفع العقوبات عن دمشق خطوة ضرورية لإعادة الإعمار، معرباً عن أمله في أن تنجح سوريا في التعافي كما نجحت بلاده بعد الحرب، وأوضح الوزير الكرواتي أنّ السلام والأمن في الشرق الأوسط ضرورة ملحة لا بد من تحقيقها عبر الحوار والدبلوماسية، مؤكداً أنّ اليوم يشكل لحظة فارقة في العلاقات السورية – الكرواتية بما يفتح آفاقاً واسعة للتعاون في مختلف المجالات.

- بحث وزير الزراعة "أمجد بدر" في الرياض مع مسؤولي شركة "نقوا" السعودية للاستزراع السمكي سبل التعاون المشترك، وفرص الاستثمار في قطاع الثروة السمكية، وذلك في إطار زيارته الرسمية للسعودية.
- بحث وزير الطاقة "محمد البشير" مع وفد من غرفة التجارة الأميركية آفاق التعاون والفرص الاستثمارية المتاحة بقطاع الطاقة في سوريا.
- التقى وزير الطوارئ وإدارة الكوارث "رائد الصالح" بالقائم بأعمال السفارة اليابانية في دمشق "أكيهيرو تسوجي"، وبحثا تعزيز التعاون في مجال مكافحة الألغام، والاستفادة من خبرة اليابان في الرصد الزلزالي ومعايير السلامة، وهي خطوة نراها أساسية لتعزيز السلامة وحماية الأرواح.
- بحث وزير الصحة "مصعب العلي" مع القائم بالأعمال الياباني "أكيهيرو تسوجي" التعاون المشترك في القطاع الصحي.

4. على مستوى التحركات الحكومية:

- بحث وزير التعليم العالي والبحث العلمي "مروان الحلبي" مع محافظ اللاذقية "محمد عثمان" بحضور رئيس جامعة اللاذقية "إياد فحصة"، واقع التعليم العالي في المحافظة والتحديات التي يواجهها الطلبة، مع التأكيد على ضرورة تطوير المنظومة التعليمية ورفع كفاءة الأداء الأكاديمي.
- أعلنت وزارة التربية والتعليم اليوم تعليمات القيد والقبول في الصف الأول الثانوي بجميع المدارس العامة والمهنية والخاصة والمستولى عليها وما في حكمها، وذلك للطلاب الناجحين في شهادة التعليم الأساسي العام أو الشرعي لدورة عام 2025.
- نظّمت وزارة التنمية الإدارية دورة تدريبية حول الأمن السيبراني، وذلك بالتعاون مع الجمعية الدولية لرعاية ضحايا الحروب والكوارث "الأمين" ومركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، الذي قام بتنفيذها بهدف الوصول إلى بيئة رقمية آمنة ومتطورة في المؤسسات الحكومية.
- ناقشت الهيئة العامة لأسواق مدينة حلب واقع الميزانية العامة للهيئة، وسبل تعزيز الشفافية في إدارة الموارد المتاحة، وذلك خلال اجتماعها الدوري برئاسة رئيس مجلس المدينة "محمد علي العزيز"، وبحضور مدير غرفة تجارة حلب "محمد سعيد شيخ الكار"، كما بحث المشاركون بالاجتماع عدداً من القضايا التنظيمية والإدارية المتعلقة بتطوير عمل الهيئة، واستعرضوا واقع الأسواق واحتياجاتها.
- أعلنت الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش أن البعثة التفتيشية المكلّفة تدقيق عقد أبرمته إحدى الشركات العامة التابعة لقطاع الجيولوجيا والثروة المعدنية مع إحدى الشركات المحلية لتأهيل عدد من المعامل،

كشفت عن مخالفات متعددة شملت إجراءات التعاقد وتنفيذ بنود العقد، وأوضحت الهيئة أن ضخامة تلك المخالفات وما تتطلبه من وقت لاستكمال جميع التحقيقات، دفعت البعثة إلى إعداد تقرير أولي حول إحدى المخالفات المثبتة، مع الاستعانة بلجنة خبرة فنية من مختصين لتحديد الأثر المالي الناجم عنها، وأشارت النتائج إلى أن الضرر المالي اللاحق بالأموال العامة نتيجة هذه المخالفة تجاوز 148 ملياراً ونصف المليار ليرة سورية، أي ما يعادل نحو 13.5 مليون دولار وفق حجم الضرر.

- بدأت مديرية الصحة في إدلب أعمال ترميم مركز "كفرنبل" الصحي لتأمين رعاية صحية للأهالي.
- بيَّنَ المكتب الإعلامي في المؤسسة العامة لمياه الشرب بحماة أنه في إطار التعاون المستمر بين المؤسسة وشركائها في القطاع التنموي، وسعيهما المشترك لإيجاد حلول فعّالة ومستدامة للتحديات التي تواجه قطاع مياه الشرب في منطقة سلمية، نظّمت المؤسسة بالتعاون مع شبكة الآغا خان للتنمية ورشة عمل في مقر المؤسسة، بهدف دراسة واقع شبكات الضخ الرئيسة والفرعية في مدينة سلمية، وبحث سبل تحسينها ورفع كفاءتها، وأوضح أن المشاركين ناقشوا خلال الورشة الأعمال المتعلقة باستكمال تنفيذ خط جر المياه الثاني إلى محافظة حماة الذي يروي نحو 65 تجمعاً سكانياً في حمص وحماة وبلغت نسبة التنفيذ به نحو 96 بالمئة، بما يسهم في تعزيز استقرار التزويد المائي وتحسين جودة الخدمة المقدمة للمواطنين.

▪ ثانيا: أبرز التطورات الأمنية والميدانية:

1. ملف التوغل الإسرائيلي:

- أعلن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي "إيال زامير" أن الجيش الإسرائيلي أحبط قدرات تهدد حرية عمله في سوريا.
- اعتقلت قوات الجيش الإسرائيلي أبا وابنه خلال مداهمة ليلية لمنازل في قرية "عابدين" بمنطقة "حوض اليرموك" بريف درعا الغربي.

2. ملف الجنوب السوري (درعا):

- نفى مدير العلاقات في الهيئة العامة للمنافذ البرية والبحرية في سوريا "مازن علوش" ما تداوله ناشطون عبر مقطع فيديو نُسب فيه كلام مسيء إلى رئيس الهيئة "قتيبة أحمد البدوي" بحق وفد فلاحي درعا، وقال "علوش" إنّ ما ورد في الفيديو "عارٍ تمامًا عن الصحة"، مؤكّدًا أنّ أي لقاء من هذا النوع لم يتم مع رئيس الهيئة، وأن ما جاء فيه "لا يتجاوز كونه افتراءات وأكاذيب تهدف إلى التضليل وتحقيق

مكاسب شخصية ضيقة"، ونوّه "علوش" إلى أنّ قرار منع دخول بعض أصناف الخضروات والفواكه لا يزال قائمًا حتى نهاية أيلول/سبتمبر الجاري ومن جميع المنافذ الحدودية، ولا صحة مطلقًا لأي إشاعات حول تغييره أو إلغائه، ودعا المواطنين، ولا سيما المزارعين، إلى عدم الانجرار وراء الشائعات، والاعتماد فقط على البيانات الرسمية الصادرة عن الهيئة. كما طمأن الفلاحين في محافظة درعا بأنّ القرارات الحكومية الأخيرة هدفها دعم الإنتاج المحلي وحماية الأسواق الوطنية.

- عقد قائد الأمن الداخلي في محافظة درعا العميد "شاهر عمران" لقاءً تنسيقياً بحضور ممثلين عن المؤسسات والدوائر المختصة في المحافظة، وجرت خلال اللقاء مناقشة آليات التنسيق وتعزيز التعاون في مختلف المجالات الأمنية والإدارية.

3. ملف السويداء:

- دخلت قافلة مساعدات إنسانية وتجارية مؤلفة من 84 شاحنة محافظة السويداء تحت إشراف الهلال الأحمر العربي السوري.
- أكد محافظ السويداء "مصطفى البكور" أن الحكومة تتابع أوضاع الأهالي الذين خرجوا من قرى السويداء والمقيمين في مراكز الإيواء المؤقتة بمحافظة درعا أو داخل مدينة السويداء، حيث تم توجيه المنظمات الإنسانية والهلال الأحمر لتأمين إغاثة عاجلة تضمن تلبية احتياجاتهم الأساسية في هذه المرحلة الصعبة، وأشار المحافظ "البكور" إلى أن الحكومة تعمل على وضع خطة شاملة لإعادة الأهالي إلى قراهم وممتلكاتهم في السويداء، بما يضمن استقرارهم واستعادة حياتهم الطبيعية، مع توفير كل مقومات العودة الآمنة والكريمة لهم، وفي سياق متصل أعلن محافظ السويداء عن المباشرة بصرف الرواتب والأجور المستحقة للعاملين في مديرية التربية، وفقاً للإجراءات المعتمدة، وذلك انطلاقاً من الحرص على حفظ الحقوق وصون الكرامة.

4. ملف الساحل السوري:

- اعتقلت قيادة الأمن الداخلي في اللاذقية بالتعاون مع فرع مكافحة الإرهاب المدعو "تهاني شفيق سوادي أحمد" المطلوب لضلوعه بجرائم عديدة، تشمل الخطف والسطو المسلح بانتحال صفة أمنية وتجارة المخدرات إضافة إلى ارتباطه بخلايا إرهابية تابعة للنظام البائد.

5. **ملف قسد (المنطقة الشرقية):**

- أطلقت قوى الأمن الداخلي التابعة لـ "الإدارة الذاتية" حملة أمنية واسعة في مدينة الرقة بهدف "تثبيت الأمن والقبض على مطلوبين للعدالة بجرائم متعددة"، بحسب بيان رسمي.
- استهدفت "قسد" بقذائف الهاون منازل الأهالي بقرى "الكيارية" و"رسم الأحمر" ومحيط بلدة "الخفسة" بريف حلب الشرقي، ما أدى لاستشهاد مدنيين وإصابة آخرين.
- استهدف مجهولون بالأسلحة الرشاشة حاجز "الري" التابع لـ "قسد" بين بلدتي "الشحيل" و"الحوايج" شرقي دير الزور، ما أدى لاشتباكات استمرت قرابة 10 دقائق، وأسفرت عن وقوع إصابات في صفوف عناصر "قسد".
- أجرت قوات التحالف الدولي تدريبات عسكرية بالذخيرة الحية في قاعدة "الشدادي" بريف الحسكة، كما سيّر التحالف الدولي دورية بريف الحسكة الشرقي وصولاً للحدود السورية – العراقية.

6. **ملف وزارة الدفاع والفصائل العسكرية:**

- أعلنت وزارة الدفاع السورية أن قواتها استهدفت مواقع "قوات سوريا الديمقراطية" رداً على قصف أدى إلى مقتل شخصين وإصابة ثلاثة آخرين في ريف حلب الشرقي، وقالت إدارة الإعلام والاتصال في وزارة الدفاع، إن "قسد" شنت بشكل "غير مسؤول ومفاجئ"، حملة قصف عنيفة من مواقع سيطرتها في مطار "الجراح" العسكري ومحيط مدينة "مسكنة"، مستهدفة منازل المدنيين في قرى "الكيارية"، "رسم الأحمر" و"حبوبة كبير" بريف حلب الشرقي، وأضافت أن قوات الجيش السوري في المنطقة استنفرت واستهدفت مصادر النيران، مؤكدة أن "وزارة الدفاع تقف أمام واجباتها في حماية الأهالي والدفاع عنهم والحفاظ على أرواحهم وممتلكاتهم، ولن تدخر جهداً في هذا السبيل".
- نفذت وحدات من الجيش السوري مسيراً عسكرياً في محيط العاصمة دمشق.

7. **ملف الأمن العام، وتحركات إدارة الأمن العام:**

- أعلنت وزارة الداخلية عن إطلاق دعوة مفتوحة للمختصين والخبراء من أجل المشاركة في تأسيس خفر السواحل السوري، وذلك في إطار الجهود الوطنية الهادفة إلى تعزيز القدرات البحرية وحماية السيادة الوطنية في المياه الإقليمية، وبحسب البيان الصادر عن الإدارة العامة لحرس الحدود، فإن الدعوة تستهدف ذوي الاختصاص في مجالات متعددة تشمل قيادة الزوارق، القانون البحري، الهندسة الميكانيكية وصيانة المحركات، البحث والإنقاذ، إضافة إلى الغواصين، والمتخصصين في مراقبة البيئة

البحرية ومكافحة التلوث، والهندسة البحرية وهندسة السفن، فضلاً عن الاتصالات والمراقبة، والأمن والسلامة البحرية والملاحة، وأكدت الوزارة أن الأولوية في القبول ستُمنح لحملة الشهادات البحرية الدولية ولمن يمتلكون خبرة عملية سابقة في القوات البحرية أو في القطاعات ذات الصلة، مشيرة إلى أن هذه الخطوة تأتي ضمن استراتيجية أشمل تهدف إلى بناء جهاز وطني متخصص بخفر السواحل يكون قادراً على حماية الشواطئ السورية وضمان الأمن البحري.

- أكدت وزارة الداخلية أنها تتابع مجريات قضية مقتل المواطن "عطالله صالح الفياض" في دمشق منذ اللحظة الأولى لحصول حادثة الوفاة، حيث تم توقيف جميع عناصر الدورية الأمنية التي قامت باعتقاله، وأضافت: بعد إجراء التحقيقات الأولية من قبل الجهات المختصة، تبين أن عنصرين من الدورية هما من قاما بضربه، وسيتم إحالتهما إلى القضاء مباشرة بعد اكتمال التحقيقات بشكل كامل وصدور التقرير الطبي من قبل الطبابة الشرعية.

▪ ثالثا: قراءة تحليلية لأبرز التطورات والسيناريوهات المتوقعة:

المشهد السوري الراهن يكشف عن تداخل بين محاولات تثبيت الشرعية المؤسسية داخلياً والانفتاح على فرص دبلوماسية واقتصادية خارجياً، في ظل استمرار هشاشة الوضع الأمني. فإصدار قرارات تتعلق بتشكيل لجان انتخابية في مناطق كالحسكة والرقة، وما يرافقها من تغييرات إدارية، يهدف إلى تعزيز صورة الدولة بوصفها المرجعية الوحيدة للعملية السياسية وإعطاء إشارات على شمولية العملية الانتخابية، إلا أن هذه الخطوات تواجه تحديات على مستوى المصداقية والقدرة التنفيذية، خاصة في مناطق كانت تعيش فراغاً سيادياً لفترات طويلة.

على المستوى الدولي، تبرز مؤشرات واضحة لانفتاح متدرج؛ تصريحات سعودية وأردنية وأوروبية تعكس تحولاً في المزاج السياسي الإقليمي والدولي تجاه سوريا، يقوم على فكرة إعادة دمجها مقابل تحجيم أدوار اللاعبين التقليديين الذين أثقلوا المشهد لسنوات. الزيارات الرسمية لوفود أوروبية وخليجية، واتفاقيات استثمارية مع رجال أعمال بارزين، تفتح الباب أمام مسار اقتصادي جديد يركّز على إعادة الإعمار وجذب الاستثمارات. في المقابل، تظل الحسابات الأمريكية متشابكة، حيث يُطرح دعم إعادة البناء كأداة لتقليص نفوذ إيران وروسيا، وهو ما قد يُدخل العملية برمتها في مسار مشروط يعزز ارتباط سوريا بالتوازنات الدولية أكثر من انشغالها بمصالحها الداخلية.

التحركات الحكومية الداخلية، سواء في التعليم أو الصحة أو مكافحة الفساد، تشير إلى رغبة في إظهار دينامية إصلاحية، لكن حجم الفساد والخلل البنيوي يظل كبيراً، وهو ما ظهر جلياً في تقارير عن مخالفات مالية ضخمة. هذا يضع ملف الشفافية في صدارة الأولويات، إذ أن أي استثمارات أو دعم خارجي سيفقد تأثيره إذا لم يقترن بضمانات حقيقية تضمن وصول العوائد إلى المواطنين. في الوقت نفسه، الإجراءات المتخذة في قطاعات الخدمات كالمياه والكهرباء والصحة والتعليم تعكس إدراكاً بأن الاستقرار الاجتماعي لا يمكن فصله عن تحسين الخدمات الأساسية، خاصة في المحافظات التي عانت من التهميش أو الحرب.

أما في الحقل الأمني، فلا تزال سوريا مسرحاً لصراعات متشابكة؛ التوغلات الإسرائيلية والعمليات العسكرية المحدودة تضعف ثقة الداخل في جدوى أي مسار سياسي، فيما تستمر المواجهات مع قوات سوريا الديمقراطية واشتباكاتها مع مجهولين في الشرق، ما يثبت أن البيئة الأمنية ما زالت عرضة للانفجار في أي لحظة. في الجنوب والشرق والوسط، يتكرر مشهد الشائعات والاحتكاكات المجتمعية التي تستنزف سلطة الدولة وتكشف عن فجوات في الثقة بين الأجهزة والسكان. ورغم محاولات بناء مؤسسات أمنية جديدة مثل خفر السواحل أو إطلاق حملات تنظيمية داخلية، فإن هذه الإجراءات ستبقى محدودة التأثير ما لم تقترن ببرنامج متكامل يعالج جذور التوتر ويفتح المجال أمام مصالحة محلية واقعية.

السيناريو الأكثر ترجيحاً على المدى القصير يتمثل في مسار مزدوج: انفتاح دبلوماسي واستثماري تدريجي يعطي الدولة مساحة للتحرك ويمنحها أوراق قوة جديدة، يقابله استمرار هشاشة أمنية وبطء في معالجة الملفات الاجتماعية والخدمية. هذا يعني أن الاستقرار سيكون نسبياً وظرفياً، مرتبطاً أكثر بحجم الدعم الخارجي والتسويات الدولية، لا بقدرة داخلية متينة على إدارة المرحلة. وفي حال لم تُترجم الوعود الاقتصادية إلى تحسينات ملموسة في حياة الناس، قد ينشأ احتقان اجتماعي يعرقل المسار برمته.

Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز- Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقدّم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي.

تضع بوليتكال كيز- Political Keysالخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.